الأنباء
الثلاثاء 9 ابريل 2013

الكويت قدم مجهودات خارقة لكسر النحس.. والساحل ما بين صعود وهبوط.. والقادسية لغز محير

دوري السلة يطوي أشرعته واللقب ذهب لمن يستحق

فرحة كبيرة للاعبي الكويت أثناء التتويج (عادل اليعقوب)

طوى دوري كرة السلة في نسخته الـ 50 أشرعته مساء أول من أمس وذهب اللقب للكويت الذي قدم كل ما يلزم ليستحق اعتلاء منصة التتويج بكل جدارة واستحقاق بعد أن حسم اللقب قبل جولتين من النهاية. ولم تؤثر الهزيمة الرابعة التي تلقاها الأبيض من كاظمة 87ـ88 في آخر مباريات الدوري ضمن الجولة الـ 51 الأخيرة، على بقائه في المركز الأول، وفي مباراة سبقتها تغلب العربي على النصر 90ـ76.

وتسلم لاعبو الكويت كأس الدوري والميداليات الذهبية للمرة السادسة في تاريخ النادي عقب انتهاء المباراة أمام كاظمة أول من أمس من نائب رئيس الاتحاد خليل ابراهيم وأمين السر ضاري برجس وأمين السر المساعد عواد الشمري، فيما ذهبت الميداليات الفضية الى الساحل صاحب المركز الثاني، والبرونزية للقادسية الذي حل ثالثا.

الكويت الأفضل

لم يكن هذا الموسم عاديا بالنسبة للجماهير الكويتاوية التي صبرت طويلا على فقدان لقب الدوري والذي امتد لما يقارب الـ 7 سنوات، الا أن نجوم الكويت انتزعوا المركز الأول بأيديهم ولم ينتظروا الهدايا من أحد لتكون الكأس رسالة شكر الى ادارة وجماهير النادي الذين كانوا داعمين ومساندين للفريق حتى في أحلك الظروف.

ويعتبر الأبيض من أكثر الفرق ثباتا على المستوى ومال مؤشر ترشيحات بطل الدوري نحو «أبناء كيفان» بشكل واضح منذ ما يقارب منتصف الموسم بسبب المستويات التي قدمها لاعبوه، هذا بخلاف وجود صف أساسي على مستوى عال ودكة بدلاء زاخرة بالمواهب التي بامكانها سد أي فراغ بل تقديم الأفضل.

وساهم التعاقد مع المحترف السلوڤيني ماركو ماليك في ترجيح كفة الكويت في الأمتار الأخيرة بعد أن ظهر بشخصية القائد المحنك وتألق كذلك في الناحيتين الدفاعية والهجومية.

الساحل.. صعود وهبوط

ينقسم تقييم الساحل الى مرحلتين، المرحلة الأولى مع المدرب المقدوني جورجي كنيازيف الذي أقيل لاحقا، حيث كان الفريق منافسا عنيدا وأكثر تماسكا وقدم مستويات كبيرة لاسيما في المباريات الصعبة، والمرحلة الثانية مع المدرب الوطني وليد الهندي الذي تسلم المهمة خلفا لجورجي بعد خسارة الفريق أمام القادسية في القسم الثاني، واتضح جليا عدم تقبل اللاعبين للمدرب الجديد وهو ما تسبب في ابتعاد قائد الفريق شايع مهنا الذي لم يشارك مع الهندي في أي مباراة لتوقفه الادارة لاحقا، فيما لم يكترث بقية اللاعبين لتوجيهات المدرب خلال المباريات، اذ أصبح أمرا معتادا أن يشاهد من في الصالة دخول اللاعبين في نقاش طويل مع الهندي مع أي توجيه لهم أو معاتبة على خطأ معين وهو أمر يبدو غير معتاد.

حامل اللقب كاظمة عانى من الإصابات وانتقال أبرز نجومه

الجهراء ابتعد مبكراً.. والعربي اجتهد بلاعبيه الشباب

وتسببت كل هذه العوامل في ابعاد الساحل عن المنافسة وخسارته في المباريات الحاسمة الأخيرة، وفي الحقيقة افتقد الهندي تضافر جهود اللاعبين معه لتحقيق ما يتمناه «أبناء ابوحليفة» الذين كانوا مرشحين بقوة للحصول على اللقب، لاسيما مع فوزه ببطولة الكأس في الموسم الماضي.

القادسية ..لغز محير

منذ الموسم الماضي والقادسية، الذي حقق لقب الدوري خمس سنوات متتالية من 2007 حتى 2011، بات لغزا محيرا لجميع المهتمين باللعبة بسبب تراجع مستوى الأصفر وابتعاده عن المنافسة بشكل غريب وهو الذي كان أحد فرسان الرهان دائما في بطولتي الدوري والكأس.

وعانى القادسية هذا الموسم من هبوط مستوى عدد من ركائزه الأساسية وابتعاد عدد من اللاعبين الآخرين عن الفريق لظروف مختلفة منها للاصابة أو لأسباب غامضة، ليخوض الأصفر بطولة الدوري دون وجود صف ثان يدعم الخمسة الأساسيين، واحتل الفريق بالنهاية المركز الثالث بعد أن جاء رابعا في النسخة الماضية.

معاناة كاظمة

جاء ابتعاد حامل اللقب كاظمة عن المراكز الثلاث الأولى أمرا منطقيا هذا الموسم نظرا لابتعاد مجموعة من لاعبيه بسبب الاصابة التي كانت الهاجس المزعج بالنسبة للمدرب الأميركي واين ميندیزونا «مندو»، بالاضافة الى خروج أبرز لاعبين في الموسم الماضي وهما فهد الظفيري الذي ذهب الى الكويت، وحسين علي المنتقل للمحرق البحريني لمدة 3 سنوات، وهو ما أفقد «البرتقالي» قليلا من بريقه الذي كان عليه في الموسم الماضي.

الجهراء ..ولعنة البداية

لطالما كان الجهراء أحد المنافسين العنيدين على أي بطولة ودائما ما كانت الترشيحات تضعه في المراكز الثلاثة الأولى، الا أن الفريق عانى هذا الموسم من تأخر الادارة في التعاقد مع المدرب الصربي زوران كريكوڤيتش بعد استقالة المدرب الوطني فيصل بورسلي قبل المباراة الأولى للفريق، بخلاف ابتعاد النجم عبدالعزيز ضاري لعدم تلبية الادارة لمطالبه قبل أن يعود في منتصف عمر الدوري ولكن بعد أن «طارت الطيور بأرزاقها».

وقبل وصول زوران الى الجهراء تكبد الفريق خلال قيادة المدرب المساعد محمد عباس 5 هزائم كانت اثنتان منهما كارثيتين من اليرموك والصليبخات، ليبتعد «الجهراويون» عن المنافسة بشكل مبكر وظل يحاول جاهدا الحصول على أفضل مركز ممكن ليحتل في النهاية المرتبة الخامسة.

العربي افتقد نجومه

يمتلك العربي أفضل لاعبين محليين من حيث المهارة والكفاءة، بيد أن الأخضر افتقد جهود أبرز نجومه محمد محزم ومحمد صالح وعبد المحسن خليفة بسبب لعنة الاصابة، ليجبر المدرب سعود الرباح على خوض المباريات بعناصر شابة متمكنة، وبرز من هذه الأسماء محمد القلاف وحسين بوشهري ويوسف بورحمة، ولو تواجد المصابون مع هذه الأسماء بالاضافة الى محترف أجنبي أفضل من البوسني طارق حارس لكان للعربي شأن آخر.

استقرار اليرموك

يعد اليرموك من الفرق الأكثر تفاهما، اذ ان جميع عناصر الفريق الحالي لعبوا الى جانب بعضهم البعض لما يزيد على الست سنوات وجميعهم من العناصر المميزة والموهوبة، وحاول المدرب طلال بلال جاهدا مقارعة الفرق الكبيرة الا أن الفريق كان ينقصه محترف أجنبي يكون عونا لزملائه ويساعد في تسجيل النقاط.

وأبرز مكاسب اليرموك هي اكتشاف عدد من اللاعبين الصاعدين المميزين والذين سيكون لهم شأن كبير اذا ما واصلوا واجتهدوا.

طفرة الصليبخات

كسب الصليبخات احترام الجميع بعد المستويات التي قدمها بشكل عام تحت قيادة المدرب الوطني الشاب خالد الصعب والذي تمكن من الاطاحة بعدد من الفرق التي تتفوق على الصليبخات في المواسم الماضية، وشكلت الاصابات ارقا بالنسبة للجهاز الفني قبل ختام الدوري لخوضه المباريات الأخيرة وسط غياب 7 لاعبين أساسيين عن التشكيلة وهو ما تسبب في هزيمة الفريق بشكل متتال، وهذا الأمر لا ينقص من العمل الذي قام به الصليبخات بالمجمل.

تراجع مخيف للنصر

يجب أن يتم تشبيه حال النصر بالسفينة التي قفز منها جميع من عليها بعد الهزة التي حصلت للفريق في منتصف الدوري جراء تلقيه هزائم غير متوقعة اطلاقا، وابتعد عن «العنابي» ما يقارب نصف لاعبيه بداعي الايقاف أو الاصابة ليحتل الفريق بالنهاية مركزا متأخرا جدا مع الأخذ بعين الاعتبار تحقيق النصر لقب دوري الدرجة الأولى في الموسم الماضي.

تشابه أحوال ثلاثي المؤخرة

تتشابه ظروف وأحوال الفرق صاحبة المراكز الثلاثة الأخير وهي السالمية والتضامن والشباب، حيث خاضت هذه الأندية مباريات الدوري دون محترف أجنبي، قبل أن يتعاقد السماوي مع النيجيري بوني، والشباب مع الأميركي جوش براون، ليرتقي أداء الفريقين، فيما كافح التضامن بلاعبيه المحليين المميزين وبمدرب يستحق الاشادة هو الصربي نيكولا ستيكوڤيتش.

● يحيى حميدان

الترتيب النهائي لدوري السلة

الفريق	لعب	فاز	خسر	النقاط
الكويت	33	29	4	62
الساحل	33	28	5	61
القادسية	33	27	6	60
كاظمة	33	27	6	60
الجهراء	33	21	12	54
العربي	33	18	15	51
اليرموك	33	16	17	49
الصليبخات	33	11	22	43 *خصم نقطة
النصر	33	8	25	40 *خصم نقطة
السالمية	33	5	28	38
التضامن	33	4	29	36 *خصم نقطة
الشباب	33	3	30	٣٥ *خصم نقطة

ماليك.. «الصفقة الأغلى»

يعتبر محترف الكويت السلوڤيني ماركو ماليك من أغلى الصفقات في تاريخ كرة السلة المحلية منذ فتح المجال للأندية للتعاقد مع المحترفين الأجانب. وتعاقدت ادارة الأبيض مع ماليك بمبلغ قياسي لمدة شهر، بخلاف حصوله على مكافأة كبيرة تصل الى نصف مبلغ الصفقة بعد فوز الكويت بلقب الدوري.

ويمتلك ماليك (201 سم) سيرة ذاتية قوية بعد أن لعب في الدوري الأميركي للمحترفين «NBA» مع فينيكس صنز، بالاضافة الى ريال مدريد الاسباني وعدد من الأندية الايطالية والفرنسية والتركية المعروفة، وشارك مع مهرام الايراني في الموسمين الماضيين.

ويعد ماليك المولود في 7 مايو 1977 أحد النجوم المعروفين للمنتخب السلوڤيني، وكان والده فلاديمير من نجوم منتخب يوغسلافيا سابقا ووالدته ميتكا هي نجمة رياضية معروفة هناك.

4 حالات انسحاب

شهد هذا الموسم 4 حالات انسحاب من المباريات وهي نسبة كبيرة وتحتاج لوقفة لعدم تكرارها في الموسم المقبل. وكانت أولى الحالات عدم حضور لاعبي الشباب لمباراتهم أمام الصليبخات بسبب تضارب الآراء حول اقامة اللقاء، فيما تسبب غياب مشرف التضامن عن حضور مباراة الساحل في اعتبار الفريق منسحبا لعدم تواجد بطاقات تسجيل اللاعبين، وكانت الحالة الثالثة هي غياب جماعي للاعبي الصليبخات عن لقاء الجهراء، فيما كانت الحالة الرابعة هي الأبرز بعد انسحاب النصر أمام القادسية بعد مرور 15 دقيقة من زمن المباراة احتجاجا على قرارات الحكام.

واعتبرت جميع الفرق الأربعة المنسحبة مهزومة 0ـ20 مع خصم نقطة الهزيمة.

الظفيري يعادل إنجاز نبيل

يعد حصول الكويت على لقب الدوري حدثا فريدا بالنسبة للاعب الفريق فهد الظفيري، اذ حصل عليه للمرة الثانية على التوالي مع فريقين مختلفين، حيث كان الظفيري أحد لاعبي كاظمة الحائز على اللقب في الموسم الماضي. وسبق الظفيري في هذا الانجاز، لاعب كاظمة الحالي محمد نبيل، اذ حصل عليه مع القادسية في موسم 2010 ـ 2011، ومع كاظمة في موسم 2011/2012.

أسباب مختلفة لتغيير المدربين

تسببت ظروف مختلفة في تغيير هوية المدربين في كاظمة والسالمية والجهراء والساحل خلال هذا الموسم، حيث تعاقدت ادارة كاظمة مع المدرب الأميركي واين ميندیزونا «مندو» بعد استقالة التونسي عادل التلاتلي قبل انطلاق الدوري بأسبوع، فيما وقعت ادارة السالمية مع الايراني سياوش مهدي اثر الاستقالة التي قدمها المدرب الوطني الشاب محمد الشطي، في حين انتظر «الجهراويون» فترة طويلة للتعاقد مع الصربي زوران كريكوڤيتش بعدما تقدم فيصل بورسلي باستقالته، ويعد المدرب المقدوني جورجي كنيازيف الذي قاد الساحل في البداية، الضحية الوحيدة في منتصف الموسم، بعد أن اقالته ادارة النادي وأسندت المهمة للمدرب الوطني وليد الهندي.

أزمة المباريات المؤجلة

كانت بطولة الدوري التي اختتمت أول من أمس غريبة من جميع النواحي بعد أن عانت لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين في اتحاد كرة السلة من المباريات المؤجلة التي وصل عددها الى 18 مباراة تم توزيعها لاحقا في أيام الجمعة وهو ما تسبب في زعزعة خطط الفرق.

«دمج السلة» الطويل.. بين مؤيد ومعارض

عبدالرحمن حسين

علي الشطي

حسين بوعباس

سعود الماص

عبدالعزيز القلاف

عوض الرشيدي

لا يخلو النظام الذي تسير عليه اي بطولة في العالم وفي اي لعبة من الايجابيات والسلبيات. ومع انقضاء دوري الدمج لكرة السلة كان لابد من الوقوف على مدى نجاح هذا النظام للموسم الحالي والذي صاحبه العديد من الانتقادات والاشادات في الوقت نفسه من أطراف متعددة.

وخاضت الأندية الـ 12 في دوري هذا الموسم 33 مباراة، وهو ما اعتبره الكثيرون رقما مبالغا فيه ويتسبب بإرهاق الفرق، فيما طالب آخرون بضرورة زيادة عدد المباريات ليعود بالفائدة على اللاعب لتطوير مستواه.

واستطلعت «الأنباء» آراء العديد من المدربين والاعلاميين واللاعبين حول نظام الدمج، فقال المدرب عبدالرحمن حسين إن طريقة اقامة بطولة الدوري هذا الموسم كانت ناجحة، اذ انه كلما زاد عدد المباريات ارتفعت مستويات اللاعبين، مشيرا الى أن الفرق الصغيرة تستفيد هي الأخرى من هذا النظام عند خوضها للمباريات أمام الكبار، وهو ما يعني ارتقاء مستوياتهم وزيادة اهتمامهم بالتدريبات.

وطالب حسين بضرورة زيادة عدد المباريات الى أكثر من 33 مباراة وبدء الموسم بوقت مبكر لوضع برنامج زمني مناسب، وهذا كله سيعود بالفائدة على اللاعب من جميع النواحي ليكتسب المزيد من الخبرة ويساعد على ارتفاع معدل لياقته جراء خوضه عدد كبير من المباريات.

من جهته، قال المدرب والاعلامي علي الشطي إن شكل بطولة الدوري لا يساعد على رفع مستوى اللعبة وعلى العكس تماما تسبب في هبوط مستوى اللاعبين، لافتا الى أن لاعبي أندية المقدمة عندما يشاركون في أي مباراة أمام فريق يحتل مركزا متأخرا لا يقدمون كل ما لديهم لمعرفة الطرفين بهوية الفائز قبل انطلاق المباراة.

وأشار الشطي الى أنه لا يجد سببا مقنعا لتطبيق نظام الدمج من أجل اشراك اللاعبين الصاعدين في المباريات الضعيفة، مؤكدا أن اللاعب الموهوب يفرض نفسه تحت أي ظروف.

وشدد الشطي على ضرورة العودة الى نظام الدرجتين لأنه يساعد فرق الدرجة الممتازة على رفع مستوياتها، كما يمنح أندية الدرجة الأولى فرصة المنافسة والاحتكاك بمستويات مقاربة لهم وهو ما يعني خلق اثارة في كلتا الدرجتين بسبب الصعود والهبوط وتحديد هوية بطل الدوري.

بدوره، أوضح مدير لعبة كرة السلة بالنادي العربي حسين بوعباس أنه من أشد المعارضين لفكرة العودة الى نظام الدرجتين.

وذكر بوعباس أن النظام هذا الموسم كان طويلا ومملا ولم يكن هناك داع لاقامة قسم ثالث وذلك لمعرفة هوية المتنافسين على اللقب مبكرا، مشيرا الى ان اقامة القسم الثالث ساهم في تعرض العديد من اللاعبين للاصابات بسبب ضغط المباريات.

وتمنى بوعباس من اتحاد اللعبة ضرورة الابقاء على النظام الحالي ولكن عبر اقامة قسمين فقط على أن يحق لكل فريق اللعب على صالته ذهابا وخارجها ايابا.

من ناحيته، أكد مساعد مدرب «سلة الصليبخات» سعود الماص أن تطبيق دوري الدرجتين هو الحل الأفضل ولكن عبر اقامة دور تمهيدي في كل موسم لجميع الفرق على أن يتم تقسيم الفرق الـ 6 المتأهلة الى الدرجة الممتازة والأخرى التي ستلعب دوري المظاليم.

وبين الماص أن الصليبخات على سبيل المثال عانى هذا الموسم من طول فترة اقامة الدوري، وهو ما جعلنا نخوض المباريات وسط غياب أكثر من 6 لاعبين بسبب الاصابات جراء خوضهم لعدد كبير من المباريات، في حين اعتبر مساعد مدرب نادي الشباب عبدالعزيز القلاف أن النظام الحالي عاد بالفائدة على لاعبي فريقه من خلال مواجهتهم لفرق المقدمة وعلى العكس مما كان متوقعا أحرج «الشبابين» الفرق الكبير وتقدم عليهم في النتيجة بيد أن الخبرة دائما ما تميل لمن يمتلك محترفين أفضل ولاعبين محليين اعتادوا على المباريات الصعبة.

ولفت القلاف الى أن عدد المباريات تسبب في ضغط كبير على الأجهزة الفنية والادارية والطبية واللاعبين، متمنيا أن يقيم الاتحاد مبارياته عبر جدول مريح وبفترات زمنية فاصلة بين كل مباراة وأخرى لالتقاط الأنفاس ومراجعة الحسابات.

وعلى النقيض تماما، رأى لاعب الجهراء عوض الرشيدي أن تطبيق نظام دوري الدمج يعطي الفرصة لجميع اللاعبين لخوض أكبر عدد من المباريات، كما أن هوية البطل لم تعرف الا في الأمتار الأخيرة وهو ما يعني أن النظام كان ناجحا.

وأشار الرشيدي الى نظام الدرجتين لا يمنح اللاعبين الصاعدين الفرصة للمشاركة في المباريات بسبب تركيز المدربين على اللاعبين الأساسيين فقط.

● يحيى حميدان